

نحن نثبت في قضية عظيمة  
مقدسة، ونحن ننمو من أجل  
هذه القضية العظيمة المقدسة،  
ومن أجلها نحارب بالفكر والعمل  
ونقاتل بكل وسيلة.

سعاد



Tuesday 21 September 2021 Issue No. 3551

## الحكومة على كتف متغيرات إقليمية متسارعة... وشجاعة فرض الإرادة توسع المكاسب

### ثقة بـ 85 صوتاً... وتسجيل مواقف... وميقاتي أمام تحدي الإقدام نحو سورية

### رعد: سفن كسر الحصار قرار سيادي ترجم قدرة الردع الوطني... فتح طريق الحكومة



بري مترسماً الجلسة النيابية العامة في الأونيسكو أمس

(عباس سلمان)

#### كتب المحرر السياسي

اكتملت أمس عدة الانطلاق أمام حكومة الفرصة مع نيلها ثقة وازنة مكونة من 85 صوتاً، شاركت في صناعتها كتل ما زالت تحمل علاقاتها بنوب المواجهات الضارية التي استمرت لثلاثة عشر شهراً بقي فيها لبنان من دون حكومة، وجمعتها المناخات الجديدة التي بدأت تظلل المنطقة منذ ما بعد الانسحاب الأميركي من أفغانستان والارتباك الأميركي الكبير، الذي نجحت المقاومة في لبنان بقيادة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بنقل لبنان من ضفة التلقي السلبى لعائداته إلى ضفة التلقي الإيجابي لترددات هذا الارتباك، فبعدما كانت ترجمة الارتباك بالمزيد من الضغوط وتشديد الحصار على لبنان أملاً بتظهير صورة الأميركي القوي، ارتضت واشنطن خرق حصارها على لبنان من البوابة الأصب التي تمثلها العلاقة اللبنانية- السورية، عبر رفع الحظر عن استيراد الكهرباء الأردنية والغاز المصري عبر سورية، ومن خلفها رفع الحظر عن ولادة حكومة تتركس الواقع الذي أقرزته الانتخابات النيابية وفي قلبه موقع المقاومة وحلفائها، موفرة بذلك عناصر خريطة الطريق الحكومية، بالاستثمار، ولو ضنا على قوة المقاومة، ومن

بوابة تعميق وتزخيم التعاون مع سورية في ملفات حساسة للاقتصاد اللبناني كملف الناظرين وتفعيل وتشغيل أنبوب النفط العراقي إلى طرابلس عبر سورية، وتسريع ترسيم الحدود البحرية للمضي باستخراج النفط والغاز، وإطلاق مشروع إعمار وتشغيل مرافق بيروت كمرافق المنطقة على البحر المتوسط، يخدم الاقتصادات اللبنانية والسورية والعراقية ويشكل قاعدة ارتكاز في عملية إعادة إعمار سورية ودور الشركات اللبنانية والقاعدة الخدمية اللبنانية فيها. الحكومة أمام تحدي امتلاك الشجاعة لتوسيع هامش التحرك لمراكمة المكاسب، فالأميركي لن يبادر ويضع على طبق من قضة ما يتيح نهوض لبنان، لأن سقف مسعاها هو صرف النظر عن خطة الإسقاط، وكل ما يزيد يتوقف على إرادة وإقدام الحكومة، حيث لا عقبات ولا عقوبات إن أقدمت، ومراوحة وتراجع إن أجمعت.

الرئيس نجيب ميقاتي القادر على الحصول على دعم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري وحزب الله للتوجه نحو سورية، يقف مع نيل الثقة مع حكومته أمام مفترق طرق، أن تكون حكومته حكومة إدارة الأزمة أو أن تكون حكومة النهوض، والأمر وقف على قدرته (النتمة ص6)

## دمشق تدين الاعتداءات التركية؛

### خرق للسيادة وعلى الأمم المتحدة التدخل



أدانت سورية الممارسات التركية العدائية التي تشكل خرقاً لسيادة واستقلال وسلامة ووحدة الأراضي السورية، مؤكدة أنها تحتفظ بحقوقها التي يكفلها الدستور والقوانين الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة في الرد على هذه الممارسات.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: «في كل يوم يمر على الاحتلال التركي للأراضي السورية تزداد نوايا حكومة حزب العدالة والتنمية وضوحاً وخاصة في مجالات دعم الإرهاب وتنظيماته الممرجة على قوائم مجلس الأمن وإصرارها على انتهاك السيادة السورية وتحديها لقرارات مجلس الأمن ومخالفاتها لأبسط قواعد القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقد جاءت الأنباء التي تسربت حول دخول خلوصي أكار وزير الدفاع في حكومة النظام التركي إلى الأراضي السورية بشكل غير شرعي وعقد لقاءات مع قادة المجموعات الإرهابية المسلحة في ريف حلب الشمالي لتثبيت ما ذهبنا إليه».

وأعرب البيان عن إدانة سورية «مثل هذه الممارسات التركية العدائية وتعتبرها عملاً من أعمال العدوان وخرقاً لسيادة واستقلال وسلامة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وجزءاً لا يتجزأ من السياسة العدوانية التي ينتهجها النظام التركي منذ أكثر من عشر سنوات والقائمة على انتهاك السيادة الوطنية لدولة

جارة واستهداف الأمن والاستقرار والسلم فيها». وتابع المصدر بأن ذلك يتم من خلال: «دعم المجموعات الإرهابية المسلحة في سورية وتسهيل تحركاتها وأنشطتها الإرهابية وتمويلها وتسليحها». ودعت سورية الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى سورية ومجلس الأمن «إلى اتخاذ موقف واضح وصريح تجاه هذه الممارسات العدائية للنظام التركي الدولي ذات الصلة».

#### كلمة بمناسبة التصويت على الثقة

◆ النائب د. فريد البستاني

دولة الرئيس الأستاذ نبيه بري السيد رئيس الحكومة... السيدة الوزيرة... والسادة الوزراء

السيدات الزميلات والسادة الزملاء نحن هنا لمناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة، والتصويت على منحها الثقة، لكننا ربما للمرة الأولى نجد أنفسنا مجبرين على القول إن مجرد وجود حكومة بات حدثاً بالنسبة لنا، بعدما تعرّفنا على معنى غياب الحكومة ونتائج المدمرة خلال أكثر من سنة، فكل ما يمكن أن نقوله من أسباب وخطط للإنقاذ والإصلاح ومشاريع النهوض يبقى بلا قيمة ما لم تكن لنا حكومة، وبمثل ما يشكل وجود الحكومة الألباء ممارسة الحكم وبديهة أولى في إدارة الشأن العام، اكتشفنا كم كنا نهجل هذه الألباء ونتجاهل هذه البديهة، وبمثل ما تعلمنا أننا كلبانيين لا نملك ترف الحياة بلا حكومة، فنحن كنواب لا نملك ترف النقاش في البيان الوزاري بمعزل عن هذه الألباء والبديهة، أي مبدأ وجود حكومة، فنحن نقاش ولا يجوز أن يغادر تفكيرنا أنه باتت لدينا حكومة، وأن المعيار الأول في النقاش هو أننا نغادر الفراغ وخطر الفراغ، وما يتبعه من خطر الوقوع في الفوضى والتفكك والانحلال والضياغ، فهل يجوز أن يغيب عن بالنا ذلك؟

هل نستطيع أن ننسى أننا كنا ندخل بعيون مفتوحة إلى النفق المظلم، وأن البعض الذي يمارس العبثية السياسية (النتمة ص7)

#### أهلاً بحكومة «التحدي والأمل» في لبنان الحبيب...

◆ د. جمال زهران\*

بعد 13 شهراً من تقديم د. حسان دياب (رئيس الحكومة السابق)، لاستقالة حكومته وتوليها تصريف الأعمال طيلة هذه المدة، تشكلت أخيراً حكومة جديدة برئاسة نجيب ميقاتي، في 10 أيلول / سبتمبر، بعد إقرارها في قصر الرئاسة في بعبدا وتوقيع العماد ميشال عون (رئيس الجمهورية).

وقد ولدت هذه الحكومة بعد مشاورات كبيرة، على رغم الشكوك في إمكانية ولادتها أصلاً، إلا أن الأطراف الفاعلة كانت لديها إرادة سياسية ضخمة في ميلاد حكومة جديدة، بينما الأطراف الخارجية المؤثرة، كانت لا تريد ذلك، حتى يظل لبنان في فوضى مستمرة، وخارج السيطرة، بل ويظل شعبه في طريقه إلى الفقر المدقع والانهايار الكامل، والإذلال المؤكد بحسب تقدير هؤلاء! والضغط في اتجاه إضعاف المقاومة!

وقد نلاحظ أن جهوداً كبيرة، قد بذلت على كافة الأصعدة الداخلية، هذه المرة لتشكيل الحكومة، حيث لم تعد الأمور تتحمل الاستمرار على هذا النحو المتردي أكثر من ذلك، وبات الجميع مهدداً، خصوصاً الطبقة السياسية المتحكمة في القرار على كافة المستويات (الرئاسة - البرلمان - الحكومة - الأحزاب). لذلك تسابق الجميع على بذل الجهد في سبيل تشكيل الحكومة، من أجل إنقاذ لبنان، شعباً ودولة، بعد أن (النتمة ص7)

#### لا ثقة ما لم تستعد الأموال المنهوبة

◆ بشارة مرهج\*

أهمية البيان الوزاري أنه يفضح عن توجهات الحكومة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وعادة ما يكتب البيان على أساس الوعد بالتنفيذ وإعطاء الرأي العام نفحة أمل بعد الخيبات التي تسببت بها الحكومة الراحلة.

والبيان يتحول إلى التزام إذا مارس مجلس النواب (النتمة ص7)

#### هل يشجع الموقف اللبناني «إسرائيل» على الإطاحة بحدود لبنان البحرية وحقوقه؟

◆ العميد د. أمين محمد حطيط\*

وقد وصل هذا الملف (ترسيم الحدود البحرية) الآن إلى نقطة خطيرة تنذر في حال استمرار التجاهل والمكابرة فيها والإحجام عن المعالجة والتصدي الجاد لها تنذر بضياغ مساحة 2290 كلم<sup>2</sup> (أي ما يزيد على خمس مساحة لبنان) من المنطقة الاقتصادية الخالصة، حيث باشرت «إسرائيل» (النتمة ص7)

لم يشهد لبنان حالة من التخبط والتمادي بارتكاب الأخطاء في معالجة ملفاته كما شهد في ملف الحدود البحرية وترسيمها وتحديد حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة له، نقول هذا على رغم ما هو «مألوف» في لبنان من إهمال وتقصير وأحياناً خفة في مقاربة القضايا الوطنية وتداولها أو معالجتها،

#### نقاط على الحروف

#### اليمن مفاجأة القرن الاستراتيجية

◆ ناصر قنفذيل

– لم يكن في حساب أحد من أصدقاء أنصار الله وخصوصهم، قبل سبع سنوات في مثل هذا اليوم، أن حدثاً يعدون له سيكون له هذا التأثير في معادلات المنطقة، واستراتيجيات الدول الكبرى، ومكانة وموقع وأحجام دول ثوابت في المعادلة الإقليمية، وتغيير في قوانين حرب البحار وأمن الطاقة، فخلال ساعات من هذا اليوم كان الآلاف من أبناء العاصمة صنعاء وجوارها بقيادة أنصار الله، يحكمون سيطرتهم على المدينة التاريخية التي كان الكثيرون يعتقدون أنها عصية عليهم، وخلال أيام كان هذا الموج المتعاطف يزحف على جميع مناطق ومحافظات اليمن ويلقى التأييد والترحيب، لتلتحق عدن بصنعاء، ويلاقيها باب المنذب، وفجأة تكون على موعد مع صورة جديدة لليمن، الواقع على تقاطعات شديدة التعقيد، فوعدت المفاجأة الاستراتيجية الأولى.

– خلال شهور قليلة كان الاستعداد على قدم وساق لقلب المعادلة التي فرضها أنصار الله بقوة التأييد الشعبي العابر للأحزاب والمذاهب والمحافظات، وجاءت الحرب التي أعلنت باسم تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وحظيت بدعم عربي ودولي باعتبارها حرباً تستحسب خلال أسابيع قليلة، وفي أسوأ حال خلال شهور محدودة، لإعادة فرض الهيمنة الأميركية السعودية-الإماراتية على قلب الخليج، من مضيق باب المنذب إلى بحر عمان والبحر الأحمر، ولكن الحرب التي فشلت خلال سنتها الأولى امتدت لسنوات وهي تتحول إلى حرب إبادة شاملة للشعب اليمني، وتدمير كامل لكل مقومات الحياة في اليمن، لكن المفاجأة الاستراتيجية الثانية تمثلت بأن اليمن المحاصر براً وبحراً وجواً، والمنوع من الحصول على أبسط مقومات الحياة، من الغذاء والدواء والمحروقات والكهرباء، فرض إرادته وصنع سلاحه وتحول اليمن إلى قوة إقليمية كبرى، تتحكم بأمن النفط والبحار والسفن والمدن الكبرى في الخليج، وصار سلاح الصواريخ والطائرات المسيرة يختصر معادلة الأمن الخليجي، الذي يمثل ركيزة في أمن الطاقة والتجارة في العالم، وكانت المفاجأة الاستراتيجية الثانية.

– لم تمر سنوات الحرب على اليمنيين، على رغم الحصار والجوع والقتل والتدمير على حساب التزاماتهم بالقضايا الكبرى التي طالما تصدروا الساحات والميادين دفاعاً عنها، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، فبقي اليمنيون طليعة الحاضرين لمساندة قضية فلسطين، وضجت شوارعهم وساحاتهم بالحشود في كل مناسبة تخص فلسطين، وتفاقم القلق في كيان الاحتلال من انضمام اليمن في أي حرب مقبلة مع قوى المقاومة، ليشكل طوق معادلة الردع جنوباً، في ظل ظهور فعالية سلاح الصواريخ والطائرات المسيرة، وحجم تأثير هذا السلاح بكفاءته العالية على ميزان القوى في حال انضمامه للمواجهة المقبلة، ولم يتأخر اليمنيون في الإعلان عن عزمهم على تشكيل العمق الاستراتيجي لقوى المقاومة في الحرب المقبلة، وإعلان انتمائهم المؤسس في محور المقاومة، وصولاً إلى إعلان مشاركتهم في المعادلة التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، تحت شعار العدوان على القدس يعادل حرباً إقليمية، وجاءت المفاجأة الاستراتيجية الثالثة.

(النتمة ص6)

## الحكومة تنال ثقة المجلس النيابي بأكثرية 85 صوتاً بعد 7 ساعات من مناقشة ماراتونية للبيان الوزاري على فترتين



ميقاتي يتلو البيان الوزاري أمام الهيئة العامة لمجلس النواب



بري مفتتحاً الجلسة النيابية العامة في الأونيسكو أمس

نالت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي ثقة المجلس النيابي، التي منحها أياماً 85 نائباً في الجلسة الماراتونية لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة. وأعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الحكومة نالت ثقة المجلس بـ85 صوتاً و15 صوتاً لا ثقة. وقد وصل عدد المتكلمين إلى 20 نائباً خلال 7 ساعات كلام.

### ميقاتي

وأشار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، خلال كلمته المسائية في جلسة مجلس النواب المخصصة لمناقشة البيان الوزاري، إلى أننا «في وضع صحي صعب، ولكننا ثقة بوزير الصحة الجديد... ونحن في موضع معيشي واجتماعي صعب ونتركة. وأنا أعلم الجهد الذي يقوم به وزير الشؤون الاجتماعية من دون أي تمييز، وأي مساعدة... ولن تكون مساعدات انتخابية بقدر ما هي مساعدات إلى المحتاجين».

واعتبر أننا «نضع كل جهدنا مع وزير التربية كي يبدأ العام الدراسي في شكل طبيعي، وهذه ضرورة وأولية، إضافة إلى وضع الطلاب في الخارج، ووضع النزوح السوري الذي يجب أن تتم معالجته مع اللجان الخاصة كي نؤمن العودة الآمنة لهم»، لافتاً إلى أن «في موضوع انفجار المرفأ يجب إعادة تأهيله بتقافية تامة، وضمن الأصول إضافة إلى ضرورة التحقيق المحايد. وستم متابعة الموضوع إضافة إلى انفجار التليل». وأكد وجوب «إعادة النظر بالترعة وساعات التغذية وزيادة الإنتاج بالنسبة إلى الكهرباء» و«تمنى على المجلس النيابي أن ينهي موضوع كوتنرول كي تبدأ عملية المتابعة ومكافحة الفساد والتخريب الذي هو بند أساسي يجب أن نتابعه وهو من أساسياتي».

وعن وضع المصارف أشار ميقاتي إلى أنه «يحيي العظام وهي مهم بل بقي مصارف؟» وقال «سأعمل جاهداً لإعادة البحث في موضوع الحدود البحرية بطريقة علمية ومن دون تخوين».

### افتتاح الجلسة

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتح الجلسة التي انعقدت قبل ظهر أمس في قصر الأونيسكو، بحضور ميقاتي والوزراء، بطلب «الوقوف دقيقة صمت حداداً على شهداء انفجار التليل وتلاوة مرسومي استقالة الحكومة السابقة وتشكيل الحالية». ثم قرأ ميقاتي البيان الوزاري باختصار بعدما تمنى عليه بري نظراً لعدم ضمان توفر الكهرباء طويلاً.

### فضل الله: لإعادة تدوير الاقتصاد

ثم تحدثت عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله الذي اعتبر أنه «لو تمت محاسبة حكومة واحدة في التاريخ اللبناني وُجِبت عنها الثقة لما وصلنا إلى هنا بل كنا دولة مصدرة للكهرباء والنظ والسلع الأساسية». وقال «هذه الحكومة لها فرص النجاح ونحن نريد لها أن تنجح ولكن هذا يحتاج إلى قواعد أساسية منها الإرادة الوطنية». ودعاها إلى «القيام بمشاريع حيوية وأول مؤشر على الجدية هو موضوع الكهرباء». وشدد على أن «الاتفاق مع صندوق النقد الدولي يجب أن يتم بموافقة الطرفين وعدم دخول الحكومة في الوصفة الجاهزة للصدوق»، مضيفاً أن «المطلوب إعادة تدوير الاقتصاد على أسس جديدة تركز على الإنتاج وتنوع العلاقات شرقاً وغرباً. كون بوابتنا الوحيدة هي سورية ونطالب الحكومة بتعزيز التواصل مع الشام، معتبراً أن «على كل الأقران أن يجتهدوا بمساعدات للشعب اللبناني من خلال أصدقائه في الخارج والأمور مفتوحة على كل دول العالم ما عدا إسرائيل». ورأى أن «النظام المصرفي في لبنان أثبت فشله ولا يمكن إصلاحه، والمصارف لم تكن مؤتمنة وهي تتحمل جزءاً كبيراً مما وصلنا إليه، كما اعتبر أن «القضاء شلماً بإيقام مبعثه، على الرغم من حوزته آلاف الملفات». وقال «المطلوب منا اليوم جميعاً أن نتعاون مع الحكومة للنهوض سريعاً بالبلد».

### السيد: شعبة في الظلام الدامس

بدوره، اعتبر النائب اللواء جميل السيد، أن «الحكومة الحالية شعبة في الظلام الدامس»، متوجهاً إلى ميقاتي بالقول «لم تولد الحكومة من رحم الناس ومعاناتهم بل نتجتها المحاصصة»، مضيفاً «أنت محظوظ لأنك دائماً تأتي قبل مصيبة أو بعد مصيبة أو نصف مصيبة، ونأمل في أن تكون تجربتك ناجحة». ورأى أن «الاتصال الخارجية هي التي شكلت الحكومة من أجل تأمين المصالح عبر الهيكليات اللازمة»، وقال «أسباب الأزمة تختصر بكلمة واحدة هي «بشر السلطة والدولة» ونحن أمام جثة دولة».

### ستريدا جعجع: حكومة منع الانفجار

من جهتها، قالت النائبة ستريدا جعجع باسم كتلة «الجمهورية القوية»، «لن نراهن على هذه الحكومة من أجل القيام بالمعجزات، وتأخرت جلسة منح الثقة عن موعدنا، بسبب انقطاع الكهرباء لأكثر من ساعة ونصف الساعة، قبل أن يعود التيار الكهربائي بعد تأمين صهرج مازوت للمولد. وصدر عن الأمانة لمجلس النواب بيان نفت فيه «ما يتّم تداوله عن إضاعة الجلسة العامة لمجلس النواب بالمازوت الإيراني»، مؤكدة أن «كل ما ورد في هذا الاطار غير صحيح على الإطلاق وإن العطل الكهربائي الذي طرأ قد تمّ إصلاحه».

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، ردا على النائب جورج عدوان، أنّ «القرار 1701 لا يجلس على عدم تواجده قوات عسكرية غير الجيش في الجنوب»، لافتاً إلى أنّ للمسودة الأولى للقرار وضعت في عين التينة. وشدد على أنه لم يكن هناك يوماً مقاومة في لبنان من دون الجيش والشعب. كما توجه بري إلى النائبان حيشي بالقول «خلينا نخلص

## البناء



ميقاتي يتلو البيان الوزاري أمام الهيئة العامة لمجلس النواب



بري مفتتحاً الجلسة النيابية العامة في الأونيسكو أمس

نالت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي ثقة المجلس النيابي، التي منحها أياماً 85 نائباً في الجلسة الماراتونية لمناقشة البيان الوزاري والتصويت على الثقة. وأعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري أن الحكومة نالت ثقة المجلس بـ85 صوتاً و15 صوتاً لا ثقة. وقد وصل عدد المتكلمين إلى 20 نائباً خلال 7 ساعات كلام.

### ميقاتي

وأشار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، خلال كلمته المسائية في جلسة مجلس النواب المخصصة لمناقشة البيان الوزاري، إلى أننا «في وضع صحي صعب، ولكننا ثقة بوزير الصحة الجديد... ونحن في موضع معيشي واجتماعي صعب ونتركة. وأنا أعلم الجهد الذي يقوم به وزير الشؤون الاجتماعية من دون أي تمييز، وأي مساعدة... ولن تكون مساعدات انتخابية بقدر ما هي مساعدات إلى المحتاجين».

واعتبر أننا «نضع كل جهدنا مع وزير التربية كي يبدأ العام الدراسي في شكل طبيعي، وهذه ضرورة وأولية، إضافة إلى وضع الطلاب في الخارج، ووضع النزوح السوري الذي يجب أن تتم معالجته مع اللجان الخاصة كي نؤمن العودة الآمنة لهم»، لافتاً إلى أن «في موضوع انفجار المرفأ يجب إعادة تأهيله بتقافية تامة، وضمن الأصول إضافة إلى ضرورة التحقيق المحايد. وستم متابعة الموضوع إضافة إلى انفجار التليل». وأكد وجوب «إعادة النظر بالترعة وساعات التغذية وزيادة الإنتاج بالنسبة إلى الكهرباء» و«تمنى على المجلس النيابي أن ينهي موضوع كوتنرول كي تبدأ عملية المتابعة ومكافحة الفساد والتخريب الذي هو بند أساسي يجب أن نتابعه وهو من أساسياتي».

وعن وضع المصارف أشار ميقاتي إلى أنه «يحيي العظام وهي مهم بل بقي مصارف؟» وقال «سأعمل جاهداً لإعادة البحث في موضوع الحدود البحرية بطريقة علمية ومن دون تخوين».

### افتتاح الجلسة

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري افتتح الجلسة التي انعقدت قبل ظهر أمس في قصر الأونيسكو، بحضور ميقاتي والوزراء، بطلب «الوقوف دقيقة صمت حداداً على شهداء انفجار التليل وتلاوة مرسومي استقالة الحكومة السابقة وتشكيل الحالية». ثم قرأ ميقاتي البيان الوزاري باختصار بعدما تمنى عليه بري نظراً لعدم ضمان توفر الكهرباء طويلاً.

### فضل الله: لإعادة تدوير الاقتصاد

ثم تحدثت عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله الذي اعتبر أنه «لو تمت محاسبة حكومة واحدة في التاريخ اللبناني وُجِبت عنها الثقة لما وصلنا إلى هنا بل كنا دولة مصدرة للكهرباء والنظ والسلع الأساسية». وقال «هذه الحكومة لها فرص النجاح ونحن نريد لها أن تنجح ولكن هذا يحتاج إلى قواعد أساسية منها الإرادة الوطنية». ودعاها إلى «القيام بمشاريع حيوية وأول مؤشر على الجدية هو موضوع الكهرباء». وشدد على أن «الاتفاق مع صندوق النقد الدولي يجب أن يتم بموافقة الطرفين وعدم دخول الحكومة في الوصفة الجاهزة للصدوق»، مضيفاً أن «المطلوب إعادة تدوير الاقتصاد على أسس جديدة تركز على الإنتاج وتنوع العلاقات شرقاً وغرباً. كون بوابتنا الوحيدة هي سورية ونطالب الحكومة بتعزيز التواصل مع الشام، معتبراً أن «على كل الأقران أن يجتهدوا بمساعدات للشعب اللبناني من خلال أصدقائه في الخارج والأمور مفتوحة على كل دول العالم ما عدا إسرائيل». ورأى أن «النظام المصرفي في لبنان أثبت فشله ولا يمكن إصلاحه، والمصارف لم تكن مؤتمنة وهي تتحمل جزءاً كبيراً مما وصلنا إليه، كما اعتبر أن «القضاء شلماً بإيقام مبعثه، على الرغم من حوزته آلاف الملفات». وقال «المطلوب منا اليوم جميعاً أن نتعاون مع الحكومة للنهوض سريعاً بالبلد».

### السيد: شعبة في الظلام الدامس

بدوره، اعتبر النائب اللواء جميل السيد، أن «الحكومة الحالية شعبة في الظلام الدامس»، متوجهاً إلى ميقاتي بالقول «لم تولد الحكومة من رحم الناس ومعاناتهم بل نتجتها المحاصصة»، مضيفاً «أنت محظوظ لأنك دائماً تأتي قبل مصيبة أو بعد مصيبة أو نصف مصيبة، ونأمل في أن تكون تجربتك ناجحة». ورأى أن «الاتصال الخارجية هي التي شكلت الحكومة من أجل تأمين المصالح عبر الهيكليات اللازمة»، وقال «أسباب الأزمة تختصر بكلمة واحدة هي «بشر السلطة والدولة» ونحن أمام جثة دولة».

### ستريدا جعجع: حكومة منع الانفجار

من جهتها، قالت النائبة ستريدا جعجع باسم كتلة «الجمهورية القوية»، «لن نراهن على هذه الحكومة من أجل القيام بالمعجزات، وتأخرت جلسة منح الثقة عن موعدنا، بسبب انقطاع الكهرباء لأكثر من ساعة ونصف الساعة، قبل أن يعود التيار الكهربائي بعد تأمين صهرج مازوت للمولد. وصدر عن الأمانة لمجلس النواب بيان نفت فيه «ما يتّم تداوله عن إضاعة الجلسة العامة لمجلس النواب بالمازوت الإيراني»، مؤكدة أن «كل ما ورد في هذا الاطار غير صحيح على الإطلاق وإن العطل الكهربائي الذي طرأ قد تمّ إصلاحه».

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، ردا على النائب جورج عدوان، أنّ «القرار 1701 لا يجلس على عدم تواجده قوات عسكرية غير الجيش في الجنوب»، لافتاً إلى أنّ للمسودة الأولى للقرار وضعت في عين التينة. وشدد على أنه لم يكن هناك يوماً مقاومة في لبنان من دون الجيش والشعب. كما توجه بري إلى النائبان حيشي بالقول «خلينا نخلص



ميقاتي يتلو البيان الوزاري أمام الهيئة العامة لمجلس النواب



بري مفتتحاً الجلسة النيابية العامة في الأونيسكو أمس

غیر ذلك یعنی عرفنا جميعاً». **سعد: لا نجد في البيان ما يطمئن** وعند الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، رفع الرئيس بريّ الجلسة إلى الخامسة والنصف عصراً، وألقى النائب أسامة سعد كلمة قال فيها «لا نجد في بيان الحكومة ما يطمئن اللبنانيين إلى غدهم، لا نجد أي توجه نحو مسار تغيير واستقرار سياسي، ونهضة اقتصادية، وتحاف مالي، وعدالة اجتماعية، والبيان يستدعي أسئلة ملحة: كيف ستعكس الحكومة مصالح لبنان وشعبه في سياساتها الخارجية؟ هل أطراف الحكومة متفاهمة على سياسات لبنان الخارجية؟ أم أن التذكري واللعب على الحبال سيكونان سبباً للموقف؟». وأضاف «شروة لبنان من النفط والغاز مهددة. وهو ما يفرض، من جملة ما يفرضه وبشكل عاجل، ضرورة إصدار المرسوم حول تعديل الحدود البحرية مع فلسطين المحتلة وإرساله إلى الأمم المتحدة. ملفات لبنان الإستراتيجية، ومعها ملفات المنطقة في دوائر النيران والتسويات والانقلابات، ألا يستدعي ذلك نقاشاً وطنياً تجاهله البيان الوزاري؟ نقاش يؤسس لسياسة خارجية راسخة، ويحدد الأصناف، وتنعكست فيها سرعة ومجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

وأشار عضو كتلة «الوسط المستقل» النائب علي درويش إلى «أن الحكومة هي حكومة الفرصة الأخيرة، وبعد كل الخلافات، ولدت هذه الحكومة، وتنعكست فيها سرعة وجدية في العمل، مؤكداً أن «المهام كبيرة على هذه الحكومة، في مهلة قصيرة قبل الانتخابات، التي نأمل أن تتم».

لا شيء يدعو للدهشة أو الحيرة حيال ملفات الشرق الأوسط، فالحقائق والمعطيات، تؤكد بأن محور المقاومة يسير في خطى غاية في الثبات، وعلى جميع القوى الإقليمية والدولية، التعامل مع هذا الواقع، المعني على منطلق القوة الجيو استراتيجية، فضلاً عن ذلك، فلن معادلات اليوم تقتضي في العمق، التباحث وتقريب وجهات النظر، مع إعادة تقييم للوقائع والمعطيات، التي فرضتها قوى المقاومة في عموم المنطقة، وعليه، فإن مُجمل التحركات بشقيها السياسي والدبلوماسي، إنما تأتي ترجمة حقيقية ومنطقية، لجُملة التطورات التي فرضت من طهران إلى فلسطين وصولاً إلى سورية، إذ بات واضحاً في هذا الإطار، حجم الهواجس والتحديات التي تُؤثر عمل السياسة في «إسرائيل»، ومن هنا أيضاً، يُفهم البحث «الإسرائيلي» عن موجبات التهدة التي مبدا ما يُمكن ما تستميت «لا ضرر ولا ضرار».

ضمن ما سبق، وعلى اعتبار أنّ روسيا باتت بموجب عودتها القوية إقليمياً ودولياً؛ باتت بمثابة القطب الموازن للتحالفات الشرق أوسطية، والموازي قوةً وسياسة القطب الإقليمي والدولية، لكن تبقى مصالح روسيا، تفرض نمطاً من هندسة العلاقات على مستوى الإقليم والعالم.

في ذات الإطار، يُمكن القول، بأن طبيعة ومهابة العلاقات الروسية «الإسرائيلية»، لا تتعكّر بالملفات الإيرانية والسورية والفلسطينية، خاصة أن لدى الدولتين منطقياً في التعامل مع تلك الملفات، على قاعدة لكل مقام مقال، وهذا ما تؤكد المعطيات التي تلت لقاء وزير خارجية روسيا و«إسرائيل»، اللذين تباحثا في الملفات السابقة، فقد أظهرت المحادثات الأولى بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره «الإسرائيلي» يائير لابيد، أن افتراضات أن تغيير موسكو نهجها تجاه «إسرائيل»، بعد وصول الحكومة الجديدة إلى السلطة في هذا البلد، مبالغ فيها بوضوح، إذ لم تصدر كلمة واحدة تدين الضربات «الإسرائيلية» على سورية، بل على العكس من ذلك، فقد شدّد الوزير الروسي على أنّ موسكو لا تريد أن تستخدم الأراضي السورية ضدّ «إسرائيل» وأنّ أحد آخر، كاننا من يكون.

كلمات سيرغي لافروف السابقة، تُفهم سياسياً وعسكرياً، على أنها رسائل تلميح لإيران بعدم تحويل الجغرافيا السورية، إلى مركز لإطلاق الهجمات ضدّ «إسرائيل»، لكن في المقابل، فإنّ هذا الأمر، لا يعني إطلاقاً السماح لـ «إسرائيل» باستباحة الأراضي السورية، أو حتى تهديد الوجود الإيراني في سورية، والذي جاء بطلب رسمي من الدولة السورية، وبالتالي، فإنّ موسكو تستطيع أن ترسل لـ «الإسرائيليين» حدود تحركاتهم، بما لا يؤدي إلى نتائج غير متوقّعة ومفجرة للمنطقة.

في جانب آخر، هناك مثال واضح على جُملة التفاهات الروسية «الإسرائيلية»، حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فقد كانت تصريحات وزير خارجية موسكو وتل آبيب أيضاً واضحة في هذا الإطار، فموسكو باقية على استعدادها للمساعدة في إقامة اتصالات بين الطرفين، سواء على المستوى الخائفي، أم في إطار «رباعية وسطاء الشرق الأوسط» وروسيا والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وهنا وصف سيرغي لافروف عقد اجتماع الرباعية على المستوى الوزاري بالمعقد، لكنه اعترف بوجود أسباب وراء توقف «الجوانب السياسية للتسوية في الشرق الأوسط»، فقد أوضح أنّ موسكو لن تتصاعد في هذا الموضوع، مرددة عدم جدوى ذلك في الوقت الحالي.

أما «إسرائيل» فهي في الواقع، لا تتضع للتفاوض مع فلسطيني قائمة أولوياتها، بقدر ما تسعى لمنع نشوب حرب جديدة مع الفلسطينيين، فعشية زيارة لابيد إلى موسكو، اندلعت الاشتباكات مجدداً، بين الفلسطينيين وقوات الأمن «الإسرائيلية»، وما حرّض على هذه الاشتباكات هروب الأسرى الفلسطينيين من أحد السجون «الإسرائيلية» الحصينة، حيث تمّ الإعلان عن حملات تضامن مع الأسرى في الأراضي الفلسطينية، ومع ذلك، لم يتمّ التطرق إلى هذا الموضوع بأي شكل من الأشكال في المؤتمر الصحافي في موسكو. إنما جرى التركيز فقط على العلاقات الثنائية.

في جانب آخر يورق «إسرائيل»، وتتفهمه موسكو، هو الأمر المتعلق بالملف النووي الإيراني، واحتمالات عودة واشنطن للاتفاق مع إيران، يلاحظ في هذا الإطار، أنّ هناك تفهماً روسيا لهواجس إيران، وفي المعلومات التي جاءت عقب اللقاء الروسي «الإسرائيلي» في موسكو، أنّ هناك تطمينات روسية بعدم قلق «إسرائيل»، إضافة إلى التركيز على جزئية تتعلق بضغط النفس لجهة «إسرائيل»، حيال أي اتفاق أميركي إيراني، الأمر الذي يؤكد، بأنّ هناك مساعي من قبل جميع القوى في المنطقة، لضبط نغمة التوترات، واستبدالها بنغمة في سياسة هادئة، خاصة أنّ موسكو، تربطها علاقات غامضة في العمق مع طهران وكذا دمشق، الأمر الذي لا يُمكن التقريب به، خاصة في المكانة الإقليمية والدولية، التي وصلت إليها روسيا جراء تحالفاتها مع سورية وإيران.

فصلت صحیح أن العلاقات الروسية «الإسرائيلية» استراتيجية، لكن هناك أيضاً بُعداً آخر في الرؤية الاستراتيجية لموسكو، ترتكز على عدم وضع البيض كله في سلة واحدة، الأمر الذي يؤكد بأنّ روسيا لديها أيضاً نظريات استراتيجية شاملة مع دمشق وطهران، ولا يُمكن بأي حال من الأحوال، تجاهل سلال القوة الإيرانية والسورية.

فصلت صحیح أن العلاقات الروسية «الإسرائيلية» استراتيجية، لكن هناك أيضاً بُعداً آخر في الرؤية الاستراتيجية لموسكو، ترتكز على عدم وضع البيض كله في سلة واحدة، الأمر الذي يؤكد بأنّ روسيا لديها أيضاً نظريات استراتيجية شاملة مع دمشق وطهران، ولا يُمكن بأي حال من الأحوال، تجاهل سلال القوة الإيرانية والسورية.

فصلت صحیح أن العلاقات الروسية «الإسرائيلية» استراتيجية، لكن هناك أيضاً بُعداً آخر في الرؤية الاستراتيجية لموسكو، ترتكز على عدم وضع البيض كله في سلة واحدة، الأمر الذي يؤكد بأنّ روسيا لديها أيضاً نظريات استراتيجية شاملة مع دمشق وطهران، ولا يُمكن بأي حال من الأحوال، تجاهل سلال القوة الإيرانية والسورية.

فصلت صحیح أن العلاقات الروسية «الإسرائيلية» استراتيجية، لكن هناك أيضاً بُعداً آخر في الرؤية الاستراتيجية لموسكو، ترتكز على عدم وضع البيض كله في سلة واحدة، الأمر الذي يؤكد بأنّ روسيا لديها أيضاً نظريات استراتيجية شاملة مع دمشق وطهران، ولا يُمكن بأي حال من الأحوال، تجاهل سلال القوة الإيرانية والسورية.

فصلت صحیح أن العلاقات الروسية «الإسرائيلية» استراتيجية، لكن هناك أيضاً بُعداً آخر في الرؤية الاستراتيجية لموسكو، ترتكز على عدم وضع البيض كله في سلة واحدة، الأمر الذي يؤكد بأنّ روسيا لديها أيضاً نظريات استراتيجية شاملة مع دمشق وطهران، ولا يُمكن بأي حال من الأحوال، تجاهل سلال القوة الإيرانية والسورية.

فصلت صحیح أن العلاقات الروسية «الإسرائيلية» استراتيجية، لكن هناك أيضاً بُعداً آخر في الرؤية الاستراتيجية لموسكو، ترتكز على عدم وضع البيض كله في سلة واحدة، الأمر الذي يؤكد بأنّ روسيا لديها أيضاً نظريات استراتيجية شاملة مع دمشق وطهران، ولا يُمكن بأي حال من الأحوال، تجاهل سلال القوة الإيرانية والسورية.

فصلت صحیح أن العلاقات الروسية «الإسرائيلية» استراتيجية، لكن هناك أيضاً بُعداً آخر في الرؤية الاستراتيجية لموسكو، ترتكز على عدم وضع البيض كله في سلة واحدة، الأمر الذي يؤكد بأنّ روسيا لديها أيضاً نظريات استراتيجية شاملة مع دمشق وطهران، ولا يُمكن بأي حال من الأحوال، تجاهل سلال القوة الإيرانية والسورية.

ولكن لا يصحّ حين تتخلى الدولة عن مسؤولياتها في توفير مقومات الحياة لكل الناس، ويقوم طرف من الأطراف بمبادرة إنسانية بحثة أن ينتطح أحد ويقول «إننا حرقنا أنفاس البلاد»، ومن حرق أنفاس البلد هو من اعتمد السياسات الريعية والسياسات التي استباحته الدولة والدستور». وطلب شطب كلام الطيش حول النفط الإيراني من المحضر. **● طلب النائب جميل السيد،** خلال مداخلة في جلسة البرلمان من رئيس مجلس النواب نبيه بري عرض أختصاص للطرب الراحل لحلم بركات من وجع الناس، «فاشترط عليه بري، أن يغنيها بصوته، لكن السيد، شغل هاتفه، ورفع صوت الأغنية، فقال له بري، قلت لك بصوتك، ليوقف السيد بثّ الأغنية، قائلاً: «خلص مرقت».

والجلسة الله يرشك عليك». وطلب من حيشي تخفيف اللهجة بعد انفعاله حين تحدث عن صهاريج المازوت الإيراني وعدم بناء سد نهر العاصي. **● حصلت مشادة كلامية بين نائب رئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي ورئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران أسيل حول تحويلات مالية،** كما قال باسيل، من قبل نواب ووزراء إلى الخارج. فقال له الفرزلي: سّمهم. لن نقل بذلك. كما قال فريد هيكل الخازن: سّم. وقال الرئيس نبيه بري لباسيل «اعطني ورقة باسماء النواب. استهدف المجلس بهذا الشكل غير صحيح فنحن لسنا حكومة». **● ردّ عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي عمار على** مداخلة النائبة رولا الطيش، فأشار إلى أنه «ما كان يريد أن يدلي بكلمة في جلسة الثقة،

ولكن لا يصحّ حين تتخلى الدولة عن مسؤولياتها في توفير مقومات الحياة لكل الناس، ويقوم طرف من الأطراف بمبادرة إنسانية بحثة أن ينتطح أحد ويقول «إننا حرقنا أنفاس البلاد»، ومن حرق أنفاس البلد هو من اعتمد السياسات الريعية والسياسات التي استباحته الدولة والدستور». وطلب شطب كلام الطيش حول النفط الإيراني من المحضر. **● طلب النائب جميل السيد،** خلال مداخلة في جلسة البرلمان من رئيس مجلس النواب نبيه بري عرض أختصاص للطرب الراحل لحلم بركات من وجع الناس، «فاشترط عليه بري، أن يغنيها بصوته، لكن السيد، شغل هاتفه، ورفع صوت الأغنية، فقال له بري، قلت لك بصوتك، ليوقف السيد بثّ الأغنية، قائلاً: «خلص مرقت».

والجلسة الله يرشك عليك». وطلب من حيشي تخفيف اللهجة بعد انفعاله حين تحدث عن صهاريج المازوت الإيراني وعدم بناء سد نهر العاصي. **● حصلت مشادة كلامية بين نائب رئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي ورئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران أسيل حول تحويلات مالية،** كما قال باسيل، من قبل نواب ووزراء إلى الخارج. فقال له الفرزلي: سّمهم. لن نقل بذلك. كما قال فريد هيكل الخازن: سّم. وقال الرئيس نبيه بري لباسيل «اعطني ورقة باسماء النواب. استهدف المجلس بهذا الشكل غير صحيح فنحن لسنا حكومة». **● ردّ عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي عمار على** مداخلة النائبة رولا الطيش، فأشار إلى أنه «ما كان يريد أن يدلي بكلمة في جلسة الثقة،

## عطل كهربائي وسجلات

تأخرت جلسة منح الثقة عن موعدنا، بسبب انقطاع الكهرباء لأكثر من ساعة ونصف الساعة، قبل أن يعود التيار الكهربائي بعد تأمين صهرج مازوت للمولد. وصدر عن الأمانة لمجلس النواب بيان نفت فيه «ما يتّم تداوله عن إضاعة الجلسة العامة لمجلس النواب بالمازوت الإيراني»، مؤكدة أن «كل ما ورد في هذا الاطار غير صحيح على الإطلاق وإن العطل الكهربائي الذي طرأ قد تمّ إصلاحه».

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري، ردا على النائب جورج عدوان، أنّ «القرار 1701 لا يجلس على عدم تواجده قوات عسكرية غير الجيش في الجنوب»، لافتاً إلى أنّ للمسودة الأولى للقرار وضعت في عين التينة. وشدد على أنه لم يكن هناك يوماً مقاومة في لبنان من دون الجيش والشعب. كما توجه بري إلى النائبان حيشي بالقول «خلينا نخلص

## عون عرض مع وزير الشؤون للبطاقة التمويلية واطلع من أبو زيد على نتائج زيارته موسكو



(دالاتي ونهرا)

عون مجتمعا إلى الحجار في بعبدآ أمس

والتقى عون، النائب السابق إميل رحمة الذي أشار بعد اللقاء، إلى أنه هذا رئيس الجمهورية بولاية الحكومة، أملاً أن «تسعى كفريق عمل واحد ومنسجم من أجل قيادة مسيرة الإنقاذ الذي تحتاجه البلاد».

وأضاف «لمست لدى الرئيس عون ارتياحاً لتشكيل الحكومة وتفاؤلاً بقدرتها على الإنتاج والتحرك السريع لمعالجة الملفات الداهمة والبدء بالإجراءات الإيجابية إلى تخفيف المعاناة اليومية للشعب في غير مجال من مجالات الحياة. وقد لفت رئيس الجمهورية إلى حجم الصعوبات والعقد والتحديات التي تواجه الحكومة الجديدة، معرباً عن اعتقاده بأن مآلها الإختصار متى صفت النيات وقام تعاون جاد ومستمر بين مكوناتها واصفاً علاقته مع رئيسها نجيب ميفاتي بالجيّدة، وهي ستكون فرصة للتوافق على انشغال لبنان من محنته».

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدا مع وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور الحجار للخطوط العريضة لعمل الوزارة في المرحلة المقبلة بعد نيل الحكومة الثقة، ولا سيما ما يتعلق بالبطاقة التمويلية.

واطلع عون من النائب السابق إمل أبو زيد على نتائج زيارته الأخيرة إلى موسكو، وحصيلة الاجتماعات التي عقدها مع نائب وزير الخارجية الروسية ومبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط ودول أفريقيا ميخائيل بوغدانوف، والموقف الروسي إلى سورية ألكسندر لافرتنييف، والتي تمحورت حول العلاقات اللبنانية الروسية وسبل تطويرها، والتعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية.

كما تطرق البحث إلى مسألة عودة النازحين السوريين في لبنان إلى ديارهم وآخر التطورات المتصلة بهذه المسألة.

## رعد: مع بريّ كتفاً لكتف

## لمنع العدو من تحقيق مأربه في البحر



رعد متحدثاً في بلدة أركي الجنوبية

وقال «ما زلنا في سياق المواجهة بين نهجين في هذا البلد، نهج بريد أن يرتمي لبنان في أحضان المشروع الداعم للإرهاب والتطبيع مع العدو الصهيوني ونهج مناهض للإرهاب والتطبيع مع العدو والانتصار لنا حتى كما نراه أمامنا».

ورأى أن «الهجمة بدأت بالتراجع والميل إلى اتجاهات أخرى، وبعد أن تالفت الحكومة نامل منها أن تنهض بمسؤولياتها لوقف الانهيار أولاً والبدء بخطوات المعالجة»، مؤكداً «التعاون مع هذه الحكومة ومدّ اليد لها للعمل على إنقاذ لبنان مما هو فيه»، لافتاً إلى أن «لدينا من الهمة والإصرار والعزم والروح الوطنية ما يجعلنا والفقين والناضحين على كل الصعوبات ومنع العدو من النيل من حقنا في البرّ والبحر ومياهنا».

وأشار إلى أن «ما قبل عن تزييم العدو لشركة من أجل التنقيب في المنطقة المتنازع عليها في البحر، هذا الأمر أول من نتناه له الرئيس نبيه بري وستتابع وآياه معاً كتفاً إلى كتف من أجل أن نمنع العدو من أن يحقق مأربه على حساب مصالحنا وثرواتنا الوطنية وعزتنا وكرامتنا».

أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد «أنا ورئيس مجلس النواب نبيه بري معاً كتفاً إلى كتف من أجل منع العدو من أن يحقق مأربه في البحر على حساب مصالحنا وثرواتنا الوطنية وعزتنا وكرامتنا».

كلام رعد جاء خلال رعايته حفل تدهين مشروع الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية للآبار الجوفية في بلدة أركي الجنوبية، بتبرع من أحد فاعليها، في حضور مدير مؤسسة مياه لبنان الجنوبي الدكتور وسيم ضاهر، مسؤول العمل البلدي في حزب الله حاتم حرب، مسؤول الشؤون البلدية والاجتماعية في حركة أمل إقليم الجنوب عدنان جزيني، ممثل النائب هاني قبيسي رئيس اتحاد بلديات إقليم التفاح بلال شحادي، مسؤول منطقة صيدا في حزب الله الشيخ زيد ضاهر، ورؤساء بلديات ومخاتير القرى المجاورة وأهالي البلدة.

وأكد رعد أن «حزب الله حقق ما اراده من المازوت الإيراني للبنان وهو الدفاع عن عزتنا وكرامتنا ورفضاً لطاوير الإذلال ورفضاً عن سيادتنا والقرار الوطني في لبنان».



مدير مديرية بعلبك معزيا سماحة المفتي

الوحدة والكلمة الطيبة والعمل الصادق ومقاومة الاحتلال والحرمان. وتقدم بأصدق مشاعر العزاء إلى دولة رئيس المجلس النيابي الأستاذ نبيه بري والأعضاء في حركة أمل وإلى نائب رئيس وأعضاء المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وعائلة الفقيد ومحبيه.

بلديات ومخاتير ووفود شعبية. كما حضر معزيا مدير مديرية بعلبك في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي ياغي على رأس وفد، وقال في تصريح لوسائل الإعلام: الراحل الكبير قامة ومنازة وطنية كبيرة نذرت نفسها حتى الرمح الأخير في سبيل

## وفد من مديرية بعلبك في «القومي» قُدّم واجب العزاء بالشيخ عبد الأمير قبلان



الوفد القومي خلال تقديم التعازي

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان وعائلة الفقيد. وحضر معزيا وزراء ونواب وشخصيات دينية وقضائية وعسكرية وأمنية واجتماعية وتقابلية وممثلو الأحزاب والقوى الوطنية والقومية والإسلامية، ووفد من الفصائل الفلسطينية ورؤساء

أقام المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ورئيسة الجامعة الإسلامية في لبنان الدكتور دينا المولى، مجلس فاتحة وتقبل عزاء برحيل الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان، في قاعة الجامعة في بعلبك، بحضور نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب،

## جلسة دياب إلى 4 تشرين الأول وشاهدان جديان في نيترات بدنايل

استمع فرع المعلومات إلى شاهدين إضافيين في ملف شحنة نيترات الأمونيوم التي عُثر عليها في بلدة بدنايل. وليس بعيداً، حدّد القاضي العدلي طارق البيطار تاريخ 4 تشرين الأول المقبل موعداً جديداً لجلسة استجواب رئيس الحكومة السابق حسان دياب. ويهدد ظهر أمس أخلى البيطار سبيل الموظف في إدارة المرفا أمين مستودع العنبر رقم 12 وجدي قرفقي لقاء كفالة مالية قدرها مئة مليون ليرة، كما أخلى سبيل راشد أحمد الذي كان يعمل في ورشة ورقة الباطون.

في سياق متصل، استجوب «مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإتابة، القاضي فادي عقيقي مارون الصقر، في ملف أكياس نيترات الأمونيوم التي تم ضبطها في بدنايل»، ويجسب المعلومات فأن «مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإتابة القاضي فادي عقيقي عمد إلى تجزئة ملف التحقيق بالنيترات ما يعني أن أكثر من جهاز أمني سيتولى التحقيق».

## المجلس العسكري هنا سليم

استقبل وزير الدفاع الوطني موريس سليم أعضاء المجلس العسكري برئاسة قائد الجيش العماد جوزاف عون، وضم الوفد: رئيس أركان الجيش اللواء أمين العرم، المدير العام للإدارة اللواء الركن مالك شمع، مفتش عام وزارة الدفاع الوطني اللواء الركن ميلاد إسحق، عضو المجلس العسكري اللواء الركن إلياس شامية، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمود الأسمر، أمين سز المجلس العسكري العميد الركن أحمد الأسير، رئيس مكتب القائد العميد الركن عماد خريش ورئيس مكتب اللواء رئيس الأركان العميد الركن وليد الخوري، وذلك لتقديم التهنئة لمناسبة توليه منصبه الجديد.

## هاشم: لمواجهة وطنية

## بكل السبل للقرصنة الصهيونية

## لثرواتنا النفطية

أمل عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم أن «تكون الثقة للحكومة والمحكومة بالأصول الدستورية والقانونية، مقدمة للوصول لثقة الناس من خلال الإنجازات، وما ستحملة الأيام المقبلة من خطة إنقاذية تطرحها الحكومة وتحمل بها لمعالجة الأزمات الحياتية اليومية للناس، والتي هي أولوية الأولويات لإبعاد كاس الذل والقهر الذي يتجرعه اللبنانيون منذ فترة، وأصبح لزاماً على هذه الحكومة أن تبدأ باتخاذ القرارات والخطوات التي تعيد بناء الثقة بين الدولة والداخل والخارج، من أجل الاستقرار الاجتماعي وهو أساس الاستقرار السياسي والأمني».

وقال هاشم في تصريح، بعد لقاءات في منزله في شبعاء اليوم أصبح لدينا حكومة بعد طول انتظار، وبعد أن تركت مرحلة التعميل الكثير من المأسي والتداعيات. فاللبنانيون يعولون على وجود حكومة لتكون أكثر فاعلية وحدية لتعويض سلبيات المرحلة المنصرمة، وأن تتفرغ الحكومة للقضايا الأساسية والتي تتعلق بالأمن والمعيشية الحياتية من كهرباء ومحروقات ومواجهة الغلاء والاحتكار، وذلك على أسس صحيحة».

ورأى أن «المطلوب من الكتل النيابية إعطاء فرصة للحكومة والأحوال لتتحول جلسة الثقة إلى مسرح للمزيدات ومحاكاة الناس بلغة انتخابية عبر بعض الممولات، والأفضل أن تكون مرحلة أفعال لا أقوال، لأن هناك الكثير من المشاكل الطارئة التي تتطلب تفاهماً وتوافقاً وطنياً».

واعتبر أن ما طرحه رئيس مجلس النواب نبيه بري «حول إقدام العدو الإسرائيلي على تزييم المنطقة المتنازع عليها من مياهانا للاستيلاء على ثروتنا النفطية، يستحق التعاطي معه من منطلق العدوان الصهيوني الجديد على وطننا، وهو ما يفرض الثقافة وطنياً حول سبل مواجهة هذا الاعتداء والقرصنة وفق كل السبل والأكبات التي تحفظ حقوقنا وسيادتنا، وهذه واحدة من الكثير من التعقيدات التي تواجه الحكومة وتتطلب الثقافة وطنياً حولها لتكون قادرة على حماية الوطن وتحصينه».

## «أمل»: لرسم سياسات إصلاح واقعية بالعناوين المطالبة الاجتماعية

وأشار إلى أنه في الذكرى الثالثة والثلاثين لاستشهاد القادة الحركيين داود داود ومحمود فقيه وحسن سبيتي «تجد حركة أمل أن الوطن الذي من أجله استشهد قادتها ما زال في دائرة الاستهداف، وإن الجنوب الذي كانوا حراسه وأسود ميادينه وساحاته ما زال على خط التصويب الإسرائيلي، والمشروع الصهيوني الذي يستهدفه أرضاً ومياهاً وثروات بحرية، وأن الحركة التي شادوا بنيناها وكانوا عنوان عزيمتها وقوتها وترجمان خياراتها في السياسة والمقاومة وخدمة الناس، هي اليوم أكثر التزاماً بما سطروه في جهادهم اليومي وخطوة بدمائهم الزكية».

وأكد أن حركة أمل تعاهدكم «أن تبقى في الخيار الحسيني والنهج الوطني المقاوم، الذي أرساه الإمام القائد السيد موسى الصدر وسهر على استمراره الأخ الرئيس نبيه بري، واللبنانيون التواقون إلى قيامة وطن معافي تتسود المؤسسات والدولة الراعية والقوية الحافظة لحقوق شعبها، والصانثة لحدودها والمنتكبة في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية والتحديات الداخلية، ولائقي حركة الشهداء متطلعن من هنا وسياسي صدقة من هناك على أن توفر جهداً من أجل وطن أعطاء داود ومحمود وحسن أعلى ما يمكنون».

توقف المكتب السياسي لحركة أمل، أمام عملية نيل الحكومة الثقة في المجلس النيابي، معتبراً أنها «فرصة وطنية انتظرها اللبنانيون طويلاً، يجب أن تؤمن لها كل عوامل النجاح من أجل إطلاق ورشة إنقاذ وطني طالت معاناة اللبنانيين كثيراً، تحت وطأتها»، داعياً «الحكومة لأن تعمل كفريق واحد متضامن يرسم سياسات إصلاح واقعية تنعكس إيجاباً على اللبنانيين، خصوصاً بالعناوين المطالبة الاجتماعية في قطاعات التريبة والصحة والمحروقات وضرب المحكرين خصوصاً في السلع الأساسية، وردع المضاربين على الليرة اللبنانية، ما يرفع منسوب ثقة المواطنين بدولتهم ومؤسساتها ليكتمل قوس الثقة البرلماني والشعبي».

وأوضح المكتب في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة جميل حايك وحضور الأعضاء، أن «إقدام العدو الصهيوني بالاعتداء على ثروة لبنان الوطنية من خلال قيامه هذا الأسبوع بتزييم شركات تنقيب عن النفط والغاز في البحر اللبناني، تستوجب اتخاذ الإجراءات الرادعة لوقف الانتهاك الصهيوني الأخير الذي سيواجه بشتى الوسائل لمنع من تحقيق أهدافه ورد أطماعه، ما يستدعي موقفاً وطنياً بامتياز وتحمل المسؤولية لصون الحق اللبناني في ثرواته».

## توزيع هبة المازوت الإيراني في صيدا



فوصفت الهبة بـ«البادرة الخيرة»، مفضيةً على «الثقافة حزب الله إلى المؤسسات والأهالي في مدينة صيدا»، لافتة إلى أن «المستشفى التركي يعاني انقطاع الكهرباء وهو يقوم بعمليات تلقيح ضد كورونا ويحتاج إلى الكهرباء باستمرار لحفظ لقاح فايزر».

وواكب عملية التوزيع التي قامت بها «محطات الأمانة»، المسؤول عن قطاع صيدا في حزب الله الشيخ زيد ضاهر والمسؤول عن شعبة صيدا عارف حميد وعضو العمل البلدي أحمد جبيلي.

وأصدرت شركة «الأمانة» للمحروقات بياناً حول تسعير المازوت الإيراني، أشارت فيه إلى أن «وزارة الطاقة اللبنانية قررت بيع مادة المازوت بالدولار، وحيث أنها حددت سعر صفيحة المازوت 20 ليترًا بسعر 10.98 دولار في المنشآت، يضاف إليها بدل النقل وأرباح الشركات، ما يجعل سعر الصفيحة الواحدة يتراوح بين 180-187 ألف ليرة لبنانية، فإن شركة الأمانة للمحروقات، وبناءً على قرار قيادة حزب الله تعلن أنها ستقوم ببيع المازوت الإيراني من الآن حتى نهاية أيلول من العام 2021 بسعر 140 ألف ليرة للصفيحة الواحدة (20 ليترًا)، وذلك حصراً للفتات التي حدتها قيادة حزب الله».

تسلّمت المؤسسات والجمعيات الإنسانية والخدماتية ودور الأيتام والمسنين والمستشفيات في مدينة صيدا، حصصها من هبة المازوت الإيراني التي قدمها حزب الله. وشملت هبة المازوت مؤسسات دار اليتيم العربي ودار المسنين، إطفاء بلدية صيدا، الدفاع المدني، دار رعاية اليتيم، دار مار إلياس للمسنين للروم الكاثوليك في عبرا، جمعية جامع البحر دار السلام، المستشفى التركي التخصصي للحروق والطوارئ وجمعية «لنا المستقبل».

ونوّذ ممثلو هذه المؤسسات التي كانت على شفير الإقفال بسبب فقدان المازوت، بالهبة واعتبروا أن «العمل الإنساني والخدماتي ليس غريباً على حزب الله الذي يعمل اليوم على كسر الحصار الاقتصادي والنفطي والغذائي وهو لن يالو جهداً لتوفير كل حاجات المجتمع اللبناني على اختلاف طوائفه ومذاهبه وتياراته وأحزابيه». وشكر مدير «دار رعاية اليتيم العربي» و«دار المسنين» عماد عسيران الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «على الهدية الثمينة في هذه الأيام العصيبة».

أما رئيسة مجلس إدارة «المستشفى التركي» التخصصي لمعالجة الحروق والحوادث الطارئة منى التريافي،

## نشاطات



(مديرية التوجيه)

قائد الجيش مستقبلاً رئيس جامعة سيدة الوردية

الوزارة (NDU) الأب الدكتور بشارة الخوري على رأس وفد مرافق، وجرى عرض لشؤون مختلفة.

التقى المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان في مكتبه بتكئة المفز العام، مدير مشروع «PROMOTING IN COMUNITY POLICING» (FIAPP) (LEBANON)، الممول من الاتحاد الأوروبي، جواكوين تيلاسينسيا والخبيرة في المشروع ليا كاستينيس، ومساعدة المدير كارين الحاج، في زيارة تهدف إلى الوقوف على نشاطات المشروع ومرحلة التقدم التي قطعها، وتلك التي ستتم في المرحلة المقبلة.

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، رئيس جامعة سيدة



## «القومي» وشخصيات وفاعليات ووفود شعبية وحزبية هناؤا الدكتور سعادة الشامي بتوليه مسؤولية نائب رئيس الحكومة في لبنان



زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي بلدة مركبتا- المنية مقدما التهنئة للدكتور سعادة الشامي بتوليه منصب نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة اللبنانية الجديدة. ضم الوفد الى جانب عميد التنمية الادارية الدكتور كلود عطية ممثلا رئيس الحزب، العميد ساسين يوسف، عضو المجلس الاعلى جورج ديب، منفذ عام طرابلس فادي الشامي، منفذ عام عكار أحمد حموضة، منفذ عام الضنية أحمد هرموش وعدد من الامناء و اعضاء المجلس القومي وجمع من الرفقاء.



مخايل في مركبتا، وقد غصت القاعة بالشخصيات والمسؤولين ورؤساء البلديات والمختير والفاعليات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والوفود الشعبية والحزبية. الشامي شكر المهنيين وأكد بأنه سيعمل بارادة مصممة للنجاح في المهمات الكبيرة الملقة على عاتقه وبأن الأولوية هي لمعالجة الأزمات والتخفيف من معاناة الناس على الصعيد كافة.

الوفد اكد وقوف الحزب إلى جانب دولة الرئيس الشامي ودعمه بالوسائل المتاحة كافة، لنجاحه في مهامه ومسؤولياته الوطنية انطلاقاً من موقف الحزب القومي الذي أكد على الدوام ضرورة الوصول الى حكومة تتحمل مسؤولياتها في اخراج لبنان من أزماته الاقتصادية والاجتماعية والمالية المتركمة والاهتمام بقضايا الناس وهمومها بما يحصن لبنان على كل المستويات. واستقبل نائب رئيس الحكومة المهنيين في قاعة كنيسة الملاك



## «لن نرحل» شعار رفعه التوأم المقاوم منى ومحمد الكرد ليفرضا معادلتها في التصدي مهدي: بفضل الصمود والمقاومة سيكون لنا لقاء قريب في القدس محررة من دنس الاحتلال

عبير حمدان



سيكون لنا لقاء قريب يجمع كل من أحب فلسطين والأوجه وعلى المستويات والصعد كافة، وبفضل إرادة الصمود والمقاومة وقضيتنا القومية. وإن وجه مهدي تحية لمحمد ومنى من حزب فلسطين - الحزب السوري القومي

الكرد، ابني حي الشيخ جراح في العاصمة الفلسطينية - القدس، ضمن أكثر مئة شخصية مؤثرة في العالم خلال عام 2021. وهو الأمر الذي علق عليه عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي في حديث لـ «البناء» حيث قال: «على الرغم من أن حكومة الولايات المتحدة الأميركية هي حكومة ساقطة من عالم الإنسانية الأدبي كما وصفها مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الشهيد أنطون سعاده، إلا أن ذلك السقوط الذي يزداد يوماً بعد يوم بسبب الدعم المطلق الذي تقدمه الإدارة الأميركية لكيان الاحتلال، ذلك السقوط لم يحل دون أن يفرض التوأم المقاوم منى ومحمد الكرد نفسيهما كشخصيتين من ضمن مئة شخصية على مستوى العالم كان لها أكبر تأثير خلال عام 2021 وفقاً لتصنيف صحيفة «التايمز».

قضية الحي وإبصالها إلى العالمية، فكانت صفحاتها مصدراً للأخبار التي تنقلها وسائل الإعلام، عما يتعرض له أهل الشيخ جراح، حين فرضت قوات الاحتلال حصاراً محكماً عليه، منعت بموجبه الصحافيين وأهالي القدس والمناطق المحتلة عام من دخوله لمناصرة أهله. لقد أثبت التوأم المقاوم أن تطويق هذا العالم المفتوح ضمن إطار يخدم المسألة الفلسطينية ممكن حيث حمل راية المقاومة منذ صغرها، فاتحين للعالم كله نافذة ليرى من خلالها كيف تكون الحياة على تحت الاحتلال، بالتالي أصبحا مصدر إلهام للفلسطينيين الذي هجر من أرضه، كما إن تأثيرهما قلب الموازين بحيث أظهرت استطاعت الرأي في الولايات المتحدة الداعمة لكيان المحتل دعماً متزايداً للفلسطينيين.

للحق جولته القادرة على ترسيخ الواقع على رغم الضجيج الإعلامي الكاذب لأهل الباطل، ولأن أهل الأرض ثابتون ومتحذرون كالأشجار في وجه المحتل فلا بد لهم من فرض معادلتهم في التصدي والمقاومة ليس ضمن حدود أرضهم وحسب إنما على امتداد العالم كله. منى ومحمد الكرد «التوأم المقاوم» جعلوا من منصات العالم الافتراضي ساحة نضال وتمكنوا من توثيق معاناة أبناء شعبنا في فلسطين بالصوت والصورة إنطلاقاً من حي الشيخ جراح إلى كل فلسطين، فخاضوا معركة الدفاع المستمرة عن الحي غير أبهين بالاعتقال والتنكيل والقوات الكبيرة التي فرضها الاحتلال ضدهما.

«لن نرحل» الشعار الذي رفعه الشقيقان على حائط منزلها الذي اجتلت المستوطنون نصفه ورفعوا الصوت عالياً في معركة إبراز



## أزمة في سان جرمان بين ميسي والمدرب بوكيتينو



رفض النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مصافحة مواطنه ماريويسو بوكيتينو المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، خلال مواجهة ضيفة أولمبيك ليون، في قمة الجولة السادسة من الدوري الفرنسي. ورج بوكيتينو بالمدافع المغربي أشرف حكيمي بدلا من ميسي في الدقيقة 75. وبعد خروج ميسي من أرض الملعب توجه بوكيتينو لمصافحته، إلا أن "البرغوث" رفض مد يده، وتلفظ ببعض الكلمات معبرا عن اعتراضه على استبداله فيما يبدو. وغادر ميسي أرضية الملعب عندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل (1-1)، حيث تقدم لوكاس باكتا للضووف في الدقيقة 54، وعادل نيمار جونيور من ركلة جزاء، في الدقيقة 66، ومن ثم اقتنص المهاجم الأرجنتيني ماورويكاردي هدف الفوز للفريق الباريسي عندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة على ملعب "حديقة الأمراء". يذكر أن ليونيل ميسي (34 عاما) خاض أول مباراة له على ملعب "حديقة الأمراء" بقبض باريس سان جيرمان، لكنها الثالثة له في الدوري الفرنسي إضافة إلى مباراة ضمن دوري أبطال أوروبا، منذ انضمامه إلى صفوف الفريق الفرنسي خلال الميركاتو الصيفي، في صفقة انتقال حر، بعد انتهائه عنده من ناديه السابق برشلونة.

وبعد المباراة، دافع بوكيتينو عن قراره باستبدال ميسي، قائلا أمام وسائل الإعلام: "استبدال ميسي كان لحمائته من الإصابة.. وسكون هناك مثل هذه القرارات في المباريات المقبلة، وبالتأكيد ستكون صعبة ومثيرة للجدل.. وتابع: "لقد سألت ميسي كيف حالته"، فردّ على: "أنا بخير ومهادي".

وأردف: "تعلم جميعا أن بي إس جي يضم العديد من اللاعبين المميزين، والقائمة بها 35 لاعبا.. لكن يجب اتخاذ بعض القرارات، سواء فيما يتعلق باختيار قائمة المباراة أو التشكيل الأساسي، والتفكير في مصلحة الفريق، وما هو الأفضل لكل لاعب.. وواصل: "في بعض الأوقات، تكون القرارات إيجابية أو سلبية، لكن هذه صلاحيات أي مدير فني.. نحن نجلس على مقاعد البدلاء لاتخاذ مثل هذه القرارات، سواء أُرزت اللاعبين أم لا..

## كلمة بمناسبة ... (تمة ص1)

سنمنحها الثقة إذا جاء البيان مناقصاً لما يجتاعه لبنان من المرحلة من خطوط جريئة تقارب أوجاع اللبنانيين وتطلعاتهم العالية السقوف نحو الإصلاح، وكيف تقارب الثقة عن حكومة جتبتنا الفراغ والفضوى وحفلت توازنا لوطني؟

من حسن حظنا وحسن حظ لبنان واللبنانيين، أنّ الحكومة نجحت في وضع يدها على الكثير من الجروح اللبنانية، وأنها قاربتها بما يلتي الحد المطلوب من الوضوح، فأعلنت تمسكها بالتدقيق الجنائي وبهيكله القطاع المصرفي وحماية ودائع اللبنانيين، ومنحت قطاع الكهرباء أهمية محورية في بيئتها وميله التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت، وفي السعي لإعادة إعمارهِ، وفي التوجه سريعا للتفاوض مع صندوق النقد الدولي حول خطة لإعادة النهوض الاقتصادي والتعافي المالي، وفي قلب كل ذلك الأهمية التي توليها لإطلاق البطاقة التمويلية، التي تمثل التصحيح الوحيد لفضوى الدعم المعتمد على تمويل استيراد السلع، للذهاب حيث يجب بدعمه المواطن المستحق، كل هذه النقاط التي أولهاها البيان عنانيته ومنحتها الحكومة اهتمامها، بالإضافة في العديد من العناوين التي وردت في البيان الوزاري، جعلت الثقة المتألمة مع المسألة والعراقية كهمتين غير منفصلتين للعمل النيابي، موقفاً واجبا علينا. تبقى عهدة وأمانة وضعها أهلي في منطقة الشوف في عفتي أنقلها إلى السيد رئيس الحكومة والسيد وزير الصحة، في مواصلة العمل الذي بدأتها مع الحكومة السابقة ووزير السعيد وزير الساحة السابق مشكورا، لاستكمال تجهيز مستشفى دير القمر الحكومي الذي يمثل حاجة وجودة لبناء الشوف في هذه الظروف الصحية والاجتماعية، شاكرين دولة الكويت الشقيق والبنك الدولي على مساهماتها في تمويل هذا المشروع.

### نجيب ميقاتي... (تمة ص1)

وهزبوها إلى الخارج... عندما ترفع الحصانة، ويُرَاح الستار عن الزعماء وكبار المسؤولين، والسماح للقضاء النزيه بالتحقيق مع من فُضِر، وتقاوس وأهمل، وتخلي عن مسؤوليته وواجباته الدستورية والقانونية، وسؤاله عن مصدر ثرواته الفاحشة، ومن أين له كل هذا... عندما يُجرى إلى العدالة كل من استولى على عقارات تابعة للدولة، وعلى شواطئ بحرها وانهارها... وعندما تنظف وتظهر مؤسسات الدولة وهايكالاتها الإدارية والقضائية والأمنية من الفاسدين والمرتشئين... ونرى القانون يطبق على الكبير قبل الصغير، ولا يميز بين ابن الست وابن الجارية...

وعندما يوضع في السجن كل المافيويين عديمي الضمير والإنسانية الذين تلاعبوا بأرواح وأرزاق الناس، وخرّفوا من دون وجه حق، وبلا أخلاقية وإنسانية، الدواء، والغذاء، والسلع المحروقات، وكانوا مباشرة وراء انهيار العملة الوطنية، وارتقاع الأسعار، وأثروا من خلال السوق السوداء على حساب حياة وجوع المواطن.

عندما نرى المسؤول الأول عن أموال الدولة والعملة الوطنية، وانهيارها، ووعوده الزائفة، وهندساته المالية التي كانت في خدمة أصحاب البطون المنقّخة، أمام العدالة يُحاكم وفقا للقانون... وعندما تجري التحقيقات القضائية مع فرائسة المصارف ومخالفاتهم للقوانين ذات الصلة، وما قاموا به من فُضاحٍ في مساعدة وتغطية المحظوظين على تهريب أموالهم، وتطبيق حكم القضاء عليهم. عندما نتوقف في بلدنا المحاصصة والمنفعة، والمحسوبة، والصفقات

المجهّزة مسبقا، والتزيمات من الباطن لأصحاب الحظوظ.

وعندما يعين الرجل المناسب في المكان المناسب... وتضع الحكومة حداً للعقد الملتوية، والتزيمات والمقاولات المشبوهة التي تفقد إلى الشفافية والنزاهة، والتي تفصل على قياس المحظوظين، وتخصص للمنتفعين والأزلام والحاشية.

عندما تضع الحكومة حداً للكارتيلات، والاحتكارات، والوكالات الحصرية التي هي في خدمة زمرة فاجرة. وتوضع خطة وطنية للإصلاح، ووزارة للخطيط ومجلس إنماء فاعل على مستوى الوطن، وليس مجلسا لتخطيط الجيوب والمكاسب والمنافع والمشاريع وتوزيعها على جيبان البلد وناهيه.

عندما يضح القضاء النزيه يده على كل الملفات المشبوهة، ويبت فيها، ويصدر حكمه العادل بحق كل من أترى خلافا للقانون، واستغل وظيفته ومركزه، و«شطارته»، وغرأ على المال العام، وسرق ونهب.

عندما تفتح الحكومة ملفات جيبان المال الحرام الذين هدروا المليارات، وصرقوها من دون كشوفات وإثباتات وأدلة قانونية، وبعد ذلك تمنع الخطوط الحمر التي رسمتها الأيادي السود للمفسدين وما أكثرهم، من ملاحقتهم ومحاسنتهم.

عندما يتحرك التدقيق المالي الجنائي لمعرفة أين ذهبت أموال المودعين،

### لا ثقة ... (تمة ص1)

إدارة الأمور فإنّ فشلها محتوم على رغم الفئات الذي سيتوفر لها نتيجة إدراك المجتمع الدولي والدول العربية أهمية إعطاء لبنان بضع جرعات من المساعدات تقنية بشأن الانفجار والمستعق، وفي داخله شكوك كبيرة لجهة تحقيق الإصلاح من ذنب، ولا التخديرات الموضعية، والوعود العقيمة، ولا التناكي مطلقا بعد اليوم، يغطي ويبرز أيّ فشل أو فساد!

إنها أشهر قليلة تقفنا عما سنستجره حكومة «معا للإفناد»، وبعدها سيكون التقويم والحكم للشعب وحده!

إن كان الأمل لنا يا دولة الرئيس، فالعزم لك! لكن الوطن متعطش أكثر إلى سياسة الحزم!

أفعلا يا دولة الرئيس قبل الانفجار الكبير، وسقوط الهيكل على رؤوس الجميع!

\*وزير الخارجية والمغتربين الأسبق

## البناء

## السباق الثاني للدرift في كفرذبيان الألقاب لدعيبس وفواز وسرحال وصفويه

نظّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة السباق الثاني “الدرift” (الجراف) للعام الجاري في مزار مونتو بارك” بكفرذبيان بمشاركة 38 سيارة، برعاية اطارات “لينغ لونغ”. ويندرج السباق في اطار الجولة الثانية من بطولة لبنان ل”الدرift” للعام الجاري. وبلغت الإثارة أوجها خصوصا في فئة المحترفين بين السائقين جلال دعيبس واكزافيهي مساعد لمنتج دعيبس في احراز المركز الأول بفارق نقطة واحدة عن مساعد في منافسة حارة وضارية تزامنت مع حرارة الشمس المحارقة. كما دخل على خط المنافسة في هذه الفئة فراس حلبي الذي حصد 298 نقطة. وفي ما يلي نتائج كافة الفئات:

فئة المحترفين:

1- جلال دعيبس على بي ام دبليو 325 آي:302 نقطة
2- اكزافيهي مساعد على نيسان 350 زد:301 نقطة
3- فراس الحلبي على نيسان 350 زد:298 نقطة

1- عيود صوفيه على نيسان 350 زد:230 نقطة
2- مايك زوقي على نيسان 350 زد :205 نقطة
3- اميل زهرا على نيسان 350 زد:203 نقطة

ونالت كارن قاعي كأس السيدات لفئة الهواة.

فئة السيارات المعدلة بنسبة كبيرة:

1- احمد فواز على بي ام دبليو 318 اي آي :246 نقطة
2- ماهر ابي رافع على بي ام دبليو 328 سي آي:223 نقطة
3- راني صالحه على بي ام دبليو اي 36 :200 نقطة. ونالت سينتيا آنا ايان كأس السيدات لهذه الفئة.

فئة الهواة للسيارات المعدّلة Street modified:

1- محمد سرحال على شيفروليه كامارو:220 نقطة
2- جورجيو يوسف على بي ام دبليو 320 اي:163 نقطة
3- جورج تنوري على نيسان 350 زد :155 نقطة

تألفت لجنة الحكام من جان بيار نصرالله ويوسف باسيل وميشال زغيب.وفي الختام ، تمّ توزيع الجوائز على الفائزين والفائزات بحضور ملكة جمال كسروان ريتا صقر وسط أجواء احتفالية.

## رياضة / تنمات

## التونسية أنس جابر في المرتبة 17 عالمياً في التنس



تقدّمت نجمة التنس التونسي، أنس جابر، مجدداً في التصنيف العالمي للاعبات المحترفات، الذي صدر مؤخراً حيث أصبحت تحتل المركز 17 عالمياً، بعدما قفزت مركزاً ليصبح في المرتبة 2975 نقطة. وتعد المرتبة 17 عالمياً أفضل مركز للبطلة التونسية في مسيرتها، حتى الآن.

لتقرب من طموحها وهو دخول نادي أفضل 10 لاعبات في العالم، قبل نهاية العام 2021، كما أكدت في تصريحاتها السابقة. من جهة أخرى، حافظت النجمة المصرية ميار شريف على مركزها 74 عالمياً، الذي احتلته الأسبوع الماضي، وهو أفضل تصنيف في تاريخ التنس المصري. وتصدرت الترتيب الاسترالية أشلي بارتي تلتها اليابانية أوساكا فالروسية سابالنيكا.

## اتحاد السلة المصري يطمئن اسر لاعبات المنتخب

القدرة على شحن الهواتف. وبعد التواصل مع بعثة المنتخب المصري، قبل ساعات من انطلاق مباراة الأفرانعة والسنغال، أكد الجهاز الفني بقيادة إيهاب الألفي، سلامة جميع اللاعبات والبعثة بالكامل. وتوجههم بعد قليل إلى ملعب اللقاه. وسويجو المنتخب المصري نظيره السنغالي، في ثاني جولات دور المجموعات بالبطولة، بعد فوزه على غينيا بنتيجة 102-58.

حرص مجلس إدارة الاتحاد المصري

لكرة السلة، برئاسة مجدي أبو فريخة، على طمأنئة أسر بعثة المنتخب المصري للسيدات، الموجودة حالياً في ياوندي عاصمة الكاميرون، لحوض منافسات بطولة الأفرو باسكت. وانطلق التواصل مع بعثة المنتخب المصري في الكاميرون، منذ السادسة من مساء الأحد، بسبب انقطاع الكهرباء عن مقر الإقامة، حتى ظهر أمس الاثنين، في ظل عدم

### هل يشجع الموقف ... (تمة ص1)

الانتهاك المظنون أو تشركه به؟
ب - لماذا لم تطلب الحكومة عملاً مشتركاً من الأمم المتحدة والجيش في الحد الأدنى؟

ج - ألا يعلم من طلب من الأمم المتحدة التحقق من الأمر، أنّ هذه المنظمة ستتخذ من المرسوم اللبناني الموجود لديها أساساً للتحقق ما يعني أنها ستتخذ من الخط 23 معياراً للقياس وهو الخط القانوني الموجود لديها بقرار لبناني؟

د- ألا يعلم من طلب هذا التحقق أن جواب الأمم المتحدة سيكون نقياً للانتهاك لأن العمل الصهيوني لم يتجاوز الخط 23 ومع هذا النفي يسقط حق لبنان باللجوء إلى أي وسيلة للدفاع عن حقوقه طالما انتفي انتهاكها؟

في مقاربة هذه الاسئلة وما تستدعيه من إجابات نرى أن التصرف اللبناني شكل خدمة فئيمة لـ«إسرائيل» بقصد أو عن غير قصد، وهو فعليا لا يعدو في تفسيره أمراً من أمرين: إما أنّ هناك إخفة وجهاً وتفريفاً غير مقصود بالحقوق الوطنية وإفراطاً في غير محله بالثقة بالأمم المتحدة، هذا مع حسن الظن، أو أنّ هناك صفقة ومؤامرة ينفذها المسؤول في لبنان استجابة للاملاءات الأميركية لمصلحة «إسرائيل» على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية العليا، ونرجو أنّ لا يكون الأمر كذلك.

أمام هذا الواقع وتجنبنا للكارتة الوطنية المتعلّقة بضياح ما بين 1430 كلم2 2290 كلم2 من المنطقة الاقتصادية اللبنانية التي تحاول «إسرائيل» أنّ تضع يدها عليها بقوة الأمر الواقع نرى أنّ يبادر لبنان ومن دون إبطاء إلى اتخاذ الإجراءات التالية:

-سحب المرسوم 6433 / 2011 من الأمم المتحدة وإبلاغها كما وإبلاغ الولايات المتحدة الأميركية بأنّ لبنان يصدد إصدار مرسوم جديد يعتمد الخط 29 الذي طرحه الوفد اللبناني في المناقورة في المفاوضات غير المباشرة التي بدأت في العام 2020 برعاية أميركية أممية.

-التأكيد للأمم المتحدة والولايات المتحدة أنّ المنطقة شمال الخط 29 وجنوب والخط 1 والتي تبلغ مساحتها 2290 كلم2 هي منقطة لبنانية متنازع عليها مع العدو «الإسرائيلي» ينبغي عدم البحث بها حتى فُض النزاع مع احتفاظ لبنان بحقه في اللجوء إلى أي وسيلة متاحة للدفاع عنها لحماية حقوقه.

- تعديل المرسوم / 6433 / 2011 في أول جلسة لمجلس الوزراء تعقد بعد نيل الحكومة الثقة وإيداع المرسوم الصحيح الجديد الدوائر المختصة لدى الأمم المتحدة.

- عدم متابعة الطلب المرفوع إلى الأمم المتحدة للتحقق من الانتهاك «الإسرائيلي» لحدود لبنان البحرية في ظل الوضع القائم لأنّ ذلك إنّ حصل يعني الإقرار بأنّ سقف المطالب اللبنانية هو الخط 23، وفي هذا تنازل مؤكّد عن مساحة 1430 كلم2.

وإذا رغب لبنان في إشراك الأمم المتحدة بالأمر فعليه أولاً أن يعدل المرسوم 6433 / 2011 وينمكس بالخط 29 ثم يطلب من الأمم المتحدة مؤازرة الجيش اللبناني في عملية التحقق، وأؤكد هنا على محورية ومركزية عمل الجيش في هذا الشأن، أما الانتكاف من الأمر بما تمّ حتى الآن فإنه يعني التنازل بكل تأكيد عن حق وطني لبناني، ما يقود إلى طرح السؤال المر: «هل خشي مسؤولون في لبنان على مصالحهم وحازروا أغصاب أميركا وتخلوا عن الحق اللبناني». ثم قاموا باستعراض كلامي للقطار بحرصهم عليها؟»

نرجو أن لا نصل إلى طرح هذا السؤال!؟

\*أستاذ جامعي. باحث استراتيجي

### أهلاً بحكومة ... (تمة ص1)

حسان دياب، وغيره من الرموز اللبنانية الكبيرة، أخيراً، ومن قبل أيضاً. حيث كنت في زيارةٍ في منتصف حزيران/ يونيو الماضي، وكان هدف كلتي في كل اللقاءات حدّ الجميع على بدل الجهود لبثاقاً لبنيان وضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة، لاستعادة لبنيان، «لبنانيا وعربيا».

وعلى الجانب الآخر، فإنّ البيئة السياسية الإقليمية والدولية، تدعم الحكومة الجديدة، ودورها، فقد كان للعقوبات الأميركية ضدّ سورية (قانون القيصر)، وتطبيقه على لبنان، ومحاصرة لبنان بصورة سلبية، الأثر الكبير الذي دفع حزب الله إلى تحدي هذه العقوبات نتيجة الإحباط التي كانت وراء أميركا وإدارتها المختلفة، وسارت في طريقه، إدارة بايدن الحالية.

وأعلن حزب الله عن استيراد المحروقات من إيران بناقلات مباشرة، كإسراً بذلك الحصار الأميركي على إيران وعلى كل من سورية ولبنان. ووصل الحنذي إلى إعلان حزب الله أنّ أيّ اعتداء على أيّ ناقلة يتروّل إيرانية أتية إلى لبنان، هو اعتداء على أرض لبنانية، سيقدّم حلف أميركا والكيان الصهيوني و«علاهم، إلى حرب حقيقية.

فماذا كانت النتيجة؟! تراجع أميركي – صهيوني، والقبول بالامر الواقع في عدم التعرّض للمناقلات الإيرانية، والمبادرة بفتح الحصار على اتقاء نقل الفيول العراقي إلى لبنان، وتفعيل اتفاق نقل الغاز المصري عبر الأردن وسورية إلى لبنان؛ وهذا هو الواقع الجديد الذي يصاحب وجود الحكومة الجديدة، والذي يسهم في نجاح حزبها في مواجهة التحديات وإشاعة الأمل لدى الشعب اللبناني، فضلاً عن ضرورات التوجه شرقاً. فالأمل كبير في إنقاذ لبنان، دولة وشعباً، في ظل حكومة جديدة برئاسة ميقاتي ودعم رئاسي من بعيدا (الرئيس ميشال عون)، وفي ظل معادلات إقليمية ودولية جديدة، وتفاعلات على كافة المستويات عبر الأرض اللبنانية. وارى أنّ لبنان الآن، ثم سورية في الآتي، سيكون كالفئات الجميلة في عمر الزهور يتسابق الخطاب على طلب رضاهم ووافقتها. عاش لبنان حُرّاً أبياً، وعاشت سورية قلب العروبة الناضج.

\*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية. والأمين العام المساعد للجمع العالمي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## درشة صباحية

اللهم... أبعد عنا هذه الكأس

■ يكتبها الياس عشي

لن يفاجأ اللبنانيون أبداً إن ألتقى أحدهم صديقاً قديماً نسي ملامحه، ولم يتعرّف عليه، فالوضع السيئ الذي مررنا به، خلال عامين، أبعد الناس عن بعضهم، وحبسهم في محيطهم الضيق.

وتحضرني هنا طرفة تقول بأن رجلاً التقى شخصاً، فظن أنه صديقه القديم مروان، فأقبل عليه، مسلماً بقوله: أهلاً مروان، لقد تغيرت كثيراً يا صديقي.

فأجابه: ولكنني لست مروان.

فقال له: عجباً! لقد تغير فيك كل شيء، حتى اسمك... يا مروان؟

اللهم... أبعد عنا هذه الكأس.

## منفذ عام ريف دمشق خلال لقاء نظمته مديرية كشكول القوميون يعيشون الفرحة صراعاً في سبيل انتصار قضيتهم



مؤكد أن الجيل الجديد هو أمل الأمة وأداة الاستمرار في مسيرة النهوض القومي.

وفي أجواء من الإلفة والمحبة القومية تم توزيع شهادات تكريم لعدد من الشباب والأشبال المتميزين، ليختتم اللقاء بالأنشيد والأغاني القومية.



أقامت مديرية كشكول التابعة لمنطقة ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء اجتماعي بعنوان: «لمة حباب»، حضره منفذ عام منطقة ريف دمشق محمد حابو، ناموس المنفذية د. سارة عيود، ناظر المالبة صالح كرياح، ناظر العمل والشؤون الاجتماعية صفوان أبو شاش، مدير مديرية كشكول وسام إسماعيل وأعضاء هيئة المديرية وجمع من القوميين والمواطنين والأشبال.

وخلال اللقاء تحدث المنفذ العام محمد حابو فاشار إلى أن لقاءات الفرحة هي تعبير عن الروحية القومية الاجتماعية، وروحية الصراع الذي نخوضه من أجل أن نحيا أمتنا.

أضاف: إن ما يميز أبناء النهضة، أنهم يعيشون الفرحة، إيماناً بقضيتهم، وصراعاً في سبيل انتصار هذه القضية، كيف لا ونحن أبناء مدرسة «نحب الحياة ونحب الموت متى كان الموت طريقنا للحياة»، هذا ما تعلمناه من حضرة الزعيم وهذا ما أراد أمامي الآن.

وأثنى المنفذ العام على المديرية وجهود الطلبة والأشبال والزهرات،

